

ملحق

العدد الأول

العدد ١٩

الجريدة الرسمية

للمملكة الأردنية الهاشمية

١٧ حزيران سنة ١٩٣٠

١٤٤٩ سنة ١٣٤٩

مذكرات المجلس التشريعي

انعقدت الجلسة التشريعية في ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ للفترة فوق العادة للمجلس التشريعي الأردني الأول

مكتبة جامعة الأردن

الجلسة التاسعة عشر

الرغم . الجلسة التاسعة عشر للدورة فوق العادة للجلس التشريعي الاردني الاول .
التاريخ ٢٤-٤-١٩٣٠ للمصادف يوم الخميس
افتتحت الجلسة التاسعة عشر للدورة فوق العادة للجلس التشريعي الاردني الاول في
٢٤-٤-١٩٣٠ للمصادف يوم الخميس الساعة الثالثة برئاسة فخامة الرئيس وحضور اكثرية قانونية .
فخامة الرئيس : اكتمل النصاب القانوني فتبجح الجلسة بالاستمرار على المذاكرة بالميزانية .
توفيق بك : لجنة الاشراف على البدو الفصل (٢٤)

(الرواتب)

قبلت ٨٤٠ - ١ سمو الامير شاكر
٦٠ ٢ العضو للمسى
عزوه بك : ان هذا العضو عين عضواً بموجب قانون كيفية اعضاء الحاكم ووضع له راتب (٥)
جنيهات في الشهر فهل هذا اذن ام عضو لذلك اقترح ان يكون راتبه عشرين جنيهاً .
فجيب بك : الاصلح اعطاه مثل هؤلاء الاعضاء الذين يجتمعون في بعض الاحيان اجور
عمينة عن كل جلسة من جلساتهم .
وقيان باشا : ان راتب هذا العضو لا يكفي ثباتاً لانه في معظم الاحيان يقضي مدة طويلة
مجهولاً في احوال الانارة لحس الخلافات التي تقع بين المشائرو بهذه الصورة يصرف من جيبه الخاص
مبلغاً لا يستهان به علاوة على راتبه الضئيل .
شمس الدين بك : اقترح ان يكون الراتب (١٢٠) جنيه .
فخامة الرئيس : اضع اقتراح شمس الدين بك بالرأي .
قوافل المجلس بالاكثرية على ان يكون الراتب (١٢٠) بدلاً من مئتين .
عقله بالحمد : ان هذه الوظيفة خلقت للاشخاص لا للاجياج .

فخامة الرئيس : وافق المجلس على (١٢٠)

المجموع

ب - النفقات -

٣ نفقات وسفريات

٥٠٠

شمس الدين بك : لو بقيت هذه المية تشتغل في البراري ليلاً ما صرفت (٥٠٠) جنيه
فخامة الرئيس : ان هذه المخصصات تصرف على القضايا المشائرة ولا يمكن ان تحسب
كاستقالات الانتقال والسفر للموظفين لان التنقل في هذه الحكمة امر واقع لاجاله .

محمد بك الانسي : عندما اعترضنا على المبلغ المخصص لقلم الاستخبارات قبل لنا ان هذه
المبالغ تصرف على الامور المشائرة وما انت امامنا (٥٠٠) جنيه للمساءلة تحتاج الى ايضاح اكثر
من ذلك .

شمس الدين بك : حكومة مصر لا تصرف اكثر من (٥٠٠) جنيه لهذا اقترح ان تكون
(٣٠٠) جنيه .

فخامة الرئيس : (٣٠٠) جنيه

قوافل الجاهل على قبول للمبلغ (٣٠٠)

٣٠٠

المجموع

توفيق بك : الفصل (٢٥)

قبلت ٢٣٠١٥

توفيق بك : الفصل (٢٦)

٢٠٠

قوة حدود شرق الاردن

دائرة الآثار (فوق العادة)

١ صيانة الآثار

قوة حدود شرق الاردن (فوق العادة)

شمس الدين : يعطونا (٦٠) ألف وأخذون (١٢٠) والضيعة عظيمه الله وأنا اليه راجعون .

فوافق المجلس

توفيق بك : الفصل (٢٩)

دائرة النافعة (فوق المادة)

آلية

١	درف شيايك الحجة الجنوبية والقرية سرياري	٦٠	
٢	درف شيايك الحجة الجنوبية والقرية مدرسة	١٢٠	
٣	توسيع مستودع المكوس في الرما	٢٠٠	٢٠٠
٤	مد ارض الساحة في دار حكومة عجلون	١٣٠	
٥	تحويل القاعة العمومية بمدرسة ذكور اربد الى ثلاث غرف	١٤٠	
٦	السجن المركزي عمان	٨٠٠	٢٢٠
٧	انشاء اصطبلات للجيش العربي بعمان	٢٢٤٠	
٨	انشاء غرفة خاصة لحفظ البندول والطوايح	٨٠	٨٠
	الليكوس بعمان		
٩	توسيع مدرسة الصناعة	٢٥٠	٢٥٠
١٠	انشاء غرف وقية لدائرة البرق والبريد في عمان	٢٠٠	
	ملاوة على الوجود		
١١	تحسين الجهايزات الصحية في القصر الاميري	٤٠٠	٢٠٠
١٢	انشاء مكتبة لحرس سمو الامير	٥٠٠	
١٣	انشاء مخفر للجيش العربي في القصر	٥٠٠	٢٠٠
١٤	ترميم بناء مدرسة الكرك	١٧٠٠	

عوده بك : وضع في السنة الماضية ١٧٠٠ جنيه لبناء مدرسة الكرك لم تصرف ارجو اعطاء الاستاذ وما المقصد من عمل مدير النافعة ؟

مدير المعارف : ان مدرسة الكرك من اهم المدارس في بلاد الامارة من حيث البناء ولكن بعد الاحتلال طرأ عليها خلل وتشتت جدرانها وبقي القسم الاعظم منها مكشوقا والباقي تحت الحظر وعليه طلبنا مهندس ليكشف على هذا البناء التاريخي المهم . وبعد اجراء الكشف تبين لنا ان البناء يمكن ان يبقى على حاله الى ما بعد انتهاء السنة الدراسية ومن ثم شأبت مدير النافعة وتغذيت مع المستشار المالي (الذي ذهب بالذات الى الكرك للوقوف على الحالة) وتقرر وضع ١٧٠٠ جنيه لقيام بالتعميرات اللازمة ولكن لا اعلم ما السبب الذي حدا لرفع هذا المبلغ وازيد على ذلك ان البناء المذكور اذا لم يرم في هذه السنة فانه يحكم بالانهدام .

عوده بك : لو ما كان يوجد شيء قصد في هذه المسألة لجرى تصليح وترميم البناء المذكور من السنة الماضية .

شمس الدين بك : قلتم تريد مدرسة زراعية وقبلنا ذلك . عطا الله بك : اظن انك لم تذهب الى الكرك ولم تر البناء المذكور فهو اعظم بناء في شرق الاردن .

شمس الدين بك : انا ذهبت ووقفت على البناء عند تعميره . ولكن الوقت ضيق يا عطا الله . عوده بك : في السنة الماضية وضع مبلغ (١٧٠٠) فلم يصرف والسنة وضع له صفر لماذا ؟

شمس الدين بك : كان يجب على مدير المعارف ان يتذاكر مع مدير النافعة . عوده بك : القترح ارجاع المبلغ اي (١٧٠٠) جنيه على ان تعمر هذه المدرسة بالتدريج في مدة ثلاثة سنوات .

عطا الله بك : يجب ان تقرر حالا او بلا فاصله . محمد بك الانسي : يجب التريث الى ان نعلم مقدار الزفر لانه صرف من اصل الزفر عشرة الاف للجراد والطين للقر العالي . فاذا كان الله يوفق فلانجل .

عوده بك : جميع قواعد العالم تقضي بدفع الضرر قبل جلب النفع . سيد بك المفتي : انك نسيت ان الكرك ومن تعار على المنطقة العامة اكثر منك ولذلك القترح وضع المبلغ (١٧٠٠) جنيه لاجل ترميم المدرسة المذكورة الكبيرة قبل انهدامها .

مكتبة جامعة الازهر

عوده بك : اذا كانت الحكومة تتنازل عن حقها في هذا البناء فاهالي الكرك مستعدون ان يتلکوها ويصلحوها كما يجب .
عطا الله بك : الحكومة طوبتها على اسمها وبنيتها كجامعة عربية لجميع عربان سوريا وجزيرة العرب .
عوده بك : ولكن مبلغ (٥٠٠) جنيه لا يكفي .

عطا الله بك : لو يوجد ائصار لكفنا في هذه السنة (٥٠٠) وفي السنة الآتية ايضاً مثل ذلك والثالثة (٥٠٠) ولكن يعطونا في هذه السنة ثم يقطعوا بقية الاقساط .
شمس الدين بك : « عفارم عليك يا عوده بك نجحت »

عوده بك : ولكن كل كركي هو مثل عوده وينار على مصلحة الكرك كموده .
فخامة الرئيس : اضع الاقتراح القاضى بوضع (٥٠٠) جنيه لترميم مدرسة الكرك .

قبله للجلس

١٢٥	١٥	توزيع مخفر عند ادخ (لواء معان)
٢٥٠٠	١٦	طريق عمان - السلطان جسر النبي
٢٠٠	١٧	ايصال طرق الصلت الى طريق صويلح جرش
٨٠٠	١٨	فتح طريق من النبي يوشع الى العرصة (لواء السلطان)
١٢٥	١٩	انشاء عيارات في طريق اربيل جسر الشيخ محسن
١٠٠	٢٠	تحسين طريق معان للعبية
٤٩٠	٢١	اجود نواب طرق القرى

عوده بك : انما انهم ما المقصد من ذلك .
توفيق بك : نالت من مدير النافعة فاجابني ان قسماً عظيماً من اهالي القرى صرخوا باستعدادهم لفتح الطرق المارة بقرىهم ولكنهم يطلبون من يرشدهم الى العمل ويانظر على الاعمال الفنية وهو لاهم القواب سيسدون هذا الفراغ .

فخامة الرئيس : لاشك ان الاهالي اندر كروا منافع المواصلات وفوائد التتبعات .
محمد بك : اعملوها ٣٠٠ جنيه
نجيب بك : يجب ابقاءها على حالها
عوده بك : كم طريق سيفتح ؟ اجمعوا خمسة نواب .
فخامة الرئيس : اضع اصل المادة بالرأي
فوافق المجلس على قبولها بالاكثرية .

٢٢	٢٣	٢٥٠
مشتري عريية رش لتبديل الطرق	بنه الجرك في جسر الجامع	
٣٧٤٦٥	المجموع	

مدير المعارف : تعلمون فخامتكم ان اهالي القرى يبنون المدارس على نفقاتهم وعلى مرود الايام وكثرة الامطار وغير ذلك من الاسباب الطبيعية يطرأ خلال على هذه الابنية في اكثر الاحيان ولعدم وجود مراقب خاص لادارة المعارف تصادف الادارة المذكورة صعوبات جمة لاحادة الابنية لحالها الاصلي لان القانون المائد للتدريسات الاجتدائية الباحث في مثل هذه الامور صعب التطبيق ويحتاج الى مثل هذا المراقب ليتعقب الاشتغال بنفسه ويرشد الحكومة الى ما تقتضيه مصلحة المعارف والاهالي معاً وكنت راجعت مدير النافعة مراراً في هذا الشأن فأجابني بان مخصصاته لا تكفي وعليه اقترح من المجلس الموقر وضع راتب نائب لا يقل عن فائبة جنيهاً .
نجيب بك : انا اقترح ان يعطى ٧٢ جنيه في السنة على حساب ستة ايرات في الشهر .
مدير المعارف : ولكن لو اشتغل النائب طيلة مدة السنة لما امكنه ان يقوم في ترميم المدارس .
شمس الدين بك : نريدون ان نضيف فائدة جديدة على الميزانية .

فخامة الرئيس : يمكن لمدير النافعة ان يقوم بهذا العمل .
شمس الدين بك : لو كنت بمدير المعارف لكنت لفخامة رئيس الوزراء ليجازر مدير النافعة بالقيام في هذا العمل .

مدير المعارف : كتبنا وتكلمنا مراراً فلم نفلح .
نظمي بك : جربوا هذه المرة من طريق رئيس الحكومة .
مدير المعارف : يقال للبلان التخصيصات لا تكفي ولذلك المراجعة في هذا الشأن حيث وانحسن

ما ريق في هو وضع مختصات لثاب خاص في المعارف .
شمس الدين بك : « يعني شو تريد منا تريد ان نستقطب يد النافعة كل يوم ونحن نسقط الحكومة
ولكن ما احد ساقط ؟ »

توفيق بك : الفصل (٣٠)

٢٠٠٠ انشاء خط يريق ويريد وهاتف

شمس الدين بك : لا يكتفي بما نحن عليه ؟
عوده بك : لا يستفاد من خط السكة الحجازية
شمس الدين بك : صبرتم كثيراً فاصبروا قليلاً يا عوده بك الحالة مش مساعده .
عوده بك : والله ان هذا غير حق في كل قرية من قرأكم هاتف والسكرك تحرم من ذلك .
فخامة الرئيس : اضع اصل المادة بالراي اي الفين

فرفضت

توفيق بك : الفصل (٣١)

عطا الله بك : خط صويلح والجر لازم وغيره مش لازم .
شمس الدين بك : المسألة كالية بالنسبة للمعارف باعطا الله بك .
عوده بك : اصرفوا النظر عن كل شي هائد السكرك فهذا اولي
شمس الدين بك : اهل الكرك راضين عن ذلك يا عوده بك
عقله باشا الحميد : المعارف اولي من الجميع

عوده بك : لا مش اهل من الجميع انتم لستم من الكرك حتى تدافعوا عن مصلحة الكرك .
شمس الدين بك : انا من اهل الكرك يا عوده بك

توفيق بك : الفصل (٣٢)

١٢٠٠٠ مكافحة الجراد

توفيق بك : الفصل (٣٣)

٥٥٣٠
شمس الدين بك : انا لا اري لزوماً لهذا النظم وان السلاح الموجودة في الجيش يكتفي به عز يادة

خصوصاً لسنا بحالة حرب ولا ضرب عصاية تؤمن الاحتياج .

توفيق بك : ولكن قضية تجديد السلاح من ام القضايا وخصوصاً توحيد السلاح .
شمس الدين بك : انا لا اري لزوماً لذلك في وقتنا الحاضر .
عبد الله بك الكليب : من الممكن استعمال الاسلحة الموجودة الآن
فخامة الرئيس : لربما ان الوجود غير جيد وغير كافي .
عوده بك : خلونا نستفيد من هذا المبلغ ونؤمن احتياجنا من السلاح بدلا من ان نرجع

شمس الدين بك : لا انحن لا نرجع ولكن عوده بك يريد ان يرجعنا من الآن .
ابراهيم بك : هل المعني خير من السلاح ؟
فخامة الرئيس : اضع اصل المادة بالراي
فرفضت بالاكثرية والغيت

توفيق بك : الفصل (٣٤) التحكيم بين نجد وشرق الاردن
٢٠٠٠ التحكيم

حدد جازي : لما جي وقت التحكيم

توفيق بك : في هذه السنة
شمس الدين بك : بعد الله كرم
نظمي بك : يمكنهم ان يأخذوا من قسم الوار
شمس الدين بك : اولاً خبرونا عن الاتفاقية مع نجد
محمد بك الانبي : ولكن المجلس اذا عمل لا يمكنهم ان يأخذوا هذا الاحتياج .
الشيخ حمد بن حجازي : لا تريد

فخامة الرئيس : ولكن يجب حل المشاكل التي تكونت ما بيننا وبين حكومة نجد .
عطا الله بك : ان المجلس التنفيذي يمكنه ان يعمل بصورة فوق العادة
وفغان باشا : المقول لازم يصعد الراي ان الف جدي كافي
فخامة الرئيس : اضع اصل المادة بالراي
فرفضت

فخامة الرئيس : اضع اقتراح رقيبان بأشأ بالرأي .

قبله المجلس

محمد بك الانسي : ارجو اعلامنا عن مقدار الوفر الحاصل .

توفيق بك : الوفر الحاصل مع المراقبة والاسلحة ٣٠١٧٨ جنيه يذهب منه (٢٠٠٠) للقرع المالي (٢٠٤) للعدلية (١٠٠٠) للجراد (١٠٠٠) للتحكيم ما بين شرق الاردن ونجد فيكون المجموع ١٣٢٠٤ فيكون الوفر الصافي ١٦٩٦٨ .

نظمي بك : لاحظت شي من توفيق بك حيث يقول مع (مخصصات المراقبة والاسلحة) هل معنى ذلك انه يجب ان يباد النظر بأمرها ؟

توفيق بك : انا اقصد شيئاً مما ذكرت . ولكن اريد ان اعرض على متابعكم خيراً مسيئاً وهو العجز الذي ظهر بالميزانية عند تدقيق الحسابات ومقداره (٨٩٤٠) جنيه .

محمد بك الانسي : اني من الأشخاص الذين لا يصدقون على هذه الميزانية .

شمس الدين بك : وانا أيضاً فلو ما صدقنا على الاستمرار في المذاكرة بأمر الميزانية من قسم الصرفيات قبل الواردات اي السفل لما وقفنا في هذا المأزق الجرح اي انهم جيموا الواردات للدرجة غير معقولة حتى تمكنوا من اخذ كل شي والله ان المكلف الاردني سوف لا يستطيع ان يدفع الضرائب المقدرة في قسم الواردات .

محمد بك الانسي : ان هذا العجز هو عجز هذه السنة ام العام الماضي ؟

توفيق بك : عجز السنة الماضية .

محمد بك الانسي : اذا ارطنا ان نحسب بمبالغ العجز والاسلحة والمراقبة نصيب مديونين فالاحسن بان لا نتحمل الامة مسؤولية هذه الميزانية ونترك الامر للحكومة لتعمل مناقشه .

شمس الدين بك : اقتراح وجهه ولكن القول عند الجيات .

محمد بك الانسي : امكان بين البلاد ان يذكر في الميزانية في عن عجز السنة الماضية .

عقله بأشأ الحمد : ان ميزانية ٩٢١ - ٩٢٠ لم يكن فيها مقدار العجز .

توفيق بك : ولكن بمقدار العجز ظهر في أثناء تدقيق الحسابات عملاً ولم اخبر عن هذا المبلغ .

شمس الدين بك : يجب ان يعلم كل منا ان العجز في السنة المتبادمة سيبلغ (٩٠) الف جنيه لان صاع الخطه سيكون باقل من قرشين والشعر من قرش واحد ولا يوجد من يشتري .

محمد بك الانسي : انا اري ان الميزانية انتهت وعند تدقيق قانون الميزانية على المجلس ان يخرج هذا العجز من مجموع الميزانية .

شمس الدين بك : ان الحكومة رأيت ان هذا المجلس يوافق على كل شي !

محمد بك الانسي : اري ان نؤجل تأجيل البحث الى يوم السبت وتذكر الآن في ملحوظات صاحب السمو للملكي المعظم .

شمس الدين بك : لا بأس .

فخامة الرئيس : فقرأ ملاحظات صاحب السمو للملكي الامير عبد الله المعظم .

فقرأت من قبل السكرتير

فخامة رئيس المجلس التشريعي المعظم

اشاره لكتاب نفقاتكم رقم ٥١٤٥٤٤٤ جاري ١٩٣٠٤٣٤٣٠

رقت لصاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم (قانون تقرير مصير الاراضي الاميرية) الذي اقره المجلس التشريعي العالي في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٣٠٤٣٤٢٦ فافاده رئيس الديوان الاميري الى بكتاب يتضمن الملحوظات التالية :

« امرني سمو سيدي ومولاي امير البلاد المعظم ايده الله ان يبلغ نفقاتكم بمناسبة وصول لائحة القوانين التي رفعتها الى الاجاب السريعة في مصير الاراضي الاميرية ان سموه العالي كانت يوقع من اعضاء الحكومة الجلية ان يسموا في المجلس التشريعي الموقر الى تأييد تقابل نفقهم في اية لائحة قانونية لتجاني بأية دائرة من الدوائر الرسمية لان امثال هذه القوانين القانونية تنطلق بالامري من الممارلات وتشيل المعاهر منها وتتساول في سلسلة مفطرة ما يمكن ان يلحقها من التصحيح في المستقبل . ومن سموه العالي المحافظة على هذه الاجابات . ثم انه يثنى على سموه العالي ان يصدر في كل حين لاعادة القوانين التي يفتن سموه انها لو استقرت نهجها من الانطباع والى الله الانسي بين الحق الجيات ليحكومة الجهة امام المجلس التشريعي الموقر لئلا يكون ذلك في سموه العالي عن الاجابة ويكونه مبررة في ملحوظات المجلس . جليل بالجنه سموه . السخالي من التصديق الجيات لتلك القوانين التي في سموه العالي بالاجابة الى هذه القطة الثانية . فارجو من

لنكتب فيه العمل

أوجب إعادة لأئمة قانون تقرير مصير الأراضي الأميرية المرفوع بكتابكم للورخ ٢ نيسان ١٩٣٠
وقم ٢٠٩٢ مشفوعة بالمطويات التالية :

(١) يرى سموه العالي أنه إذا كان الغرض من هذه المادة الثالث برمتها لأنها تمنع لجأ الأراضي المحلية فيما يتعلق
بتقرير مصير الأراضي الجسيمة صلاحيات واسعة تجاوزت حدها المطلوب .

ويرى سموه العالي أنه إذا كان الغرض من هذه المادة هو تسهيل حصول بعض الزراع على
الأراضي محلوله يرون أن لهم حقوقاً قديمة فيها . فإن القانون الأساسي منح الجأ المحلية والمركبة
والجلس التنفيذي حق إعطائه الأراضي المذكورة مقابل بدل المثل . وأنه لن المستطاع أن يتطرق
تخفيض بدل المثل وجعله شيئاً بدرجة يضمن الغرض المطلوب من التسهيل إلى الزراع .

(٢) - أن كلمة (على) الواردة قبل كلمة (مدير الأراضي) في الفقرة الأولى من المادة الرابعة
تضمن الزام وفي هذا ما ينافي المقصد الأساسي الذي وضع من أجله هذا التعديل وتلك
التسهيلات . ولتلك ينبغي وضع لفظة (المدير الأراضي بدلاً منها

أعدت طيه نسخة عن القانون المشار إليه

واقبلوا فائق احتراي .

١٩٣٠ ٤٤ ١٦

رئيس الوزراء

حسن خالد أبو الهدى

شمس الدين بك ساي : رجع القانون كما كان قبلاً .

قضي بك : أن الذي استثنى من هذا الكتاب هو أن مدير الأراضي الذي من الله به علينا
في هذا العام وللتقل من مديرية المساحة إلى وظيفة المساحة اشترك من الحكومة بداعي أنها لم
تعلق عن القانون الذي جاء إلى هذا المجلس ابتداءً وكانه يريد من الحكومة أن تدافع عن أي قانون
يصدره . كيف ما يريد . ولو كان ذلك القانون لا يفسد البلاد بشيء . ومع ذلك فللحكومة أن تؤيد
ونجدة فقلوها إذا كانت في كل الأئمة اذعنت في هذا المجلس ولكن على ما أعتقد أن حذف المادة
التي كانت كان هو المراد من جعل هذا القانون لا ينفذ في لأن المجلس أقر شيئاً قبل البينة الشخصية
في القوائم التي تصرف كي يكون هناك فائدة على الأقل من وجود مثل هذا القانون . وهذا أنه
بعد في قوائم هذا المجلس ذلك البند ليس من الشخصين ولا يؤيد من الوجوه التي عرفت أن
عند هذه المادة الثالثة تخلف ذلك البند وأصبح لا فائدة من هذا القانون لأنه لا يمكن بل ليس من

المستطاع أن يأتي أحد أصحاب الأراضي ويقنع تلك اللجنة بقول البينة الشخصية . ما
ما يسمح ذلك السكن بأن هذه الأرض مفيدة في سجل دائرة الأراضي وقانون دول . كانت
الحقوقة لم يتبل قط البينة الشخصية .

إذاً أما أقرار مبدأ قبول البينة الشخصية وأما رفض هذا القانون لأنه بعد حذف ذلك البند
يصبح غير مفيد .

فأقترح الإصرار على تأييد المادة الثالثة .

وأما المطوعة الثانية من أن كلمة (على) لتبديلاً الزام فهي الحققة بقيد الزام ونحن نريد ذلك
أن يجب على مدير الأراضي بد أن تقرر اللجنة بلزوم تسجيل الأرض باسم صاحبها للتصرف بها
فلا بد عليه هو حتى تأييد ذلك القرار وتصحيح القيد .

وماذا أترح على القانون بمجروقه .

شمس الدين بك : أريد أن أذكر الزملاء الكرام بأنه حتى يومنا هذا لم ترفع أية لائحة
قانونية إلا ورجعت بمثل هذه البروتات فالدليل على ذلك أما نحن غير مصيبين ولا مرة في رئيسنا
وأما نحن جماعة مجبورين على اتباع كل إشارة تصدر البتة فذلك اشترك مع الزميل بتأييد قرارنا
السابق والتمسك بما قررناه في هذا الشأن .

توفيق بك : أن هذا القانون عرض على المجلس بانه على اقتراح كان قدمه سعادة رؤسنا
باشا وتذكرون أن هذا الاقتراح كان يحتوي على خمس مواد رجع للفتح عن مادتين منها .

فالمادة الأولى من تلك المواد كانت تضمن أن : فع الاستثناء الوارد في قانون تقرير
الأراضي الأميرية بشأن الأراضي المدورة وتجعل المادة مطلقة تشمل جميع الأراضي الأميرية
كان نوعها .

فالقانون الذي عرض عليكم تضمن شيئاً مطابقاً لهذه المادة فرفع الاستثناء وصار القانون
يشمل جميع الأراضي وما عليها من شجر وبنا . ما كان نوعها . والمادة الثانية كانت تضمن
وجوب تسجيل الأراضي المحولة إلى أصحابها الذين تصرفوا بها مدة حق القرار ومن المعلوم أن
مدة حق القرار في عشر سنوات إلا أن دائرة الأراضي أرادت أن تساهل . ونظمت المشروع
بوجوب مدة التصرف الذي يجوز مثل هذا الطلب ثلاث سنوات بدلاً من عشرة ومقابل هذا
التساهل وضعت في المادة القانونية قيوداً اعتقدت أنها تؤمن الغاية المطلوبة من تعديل القانون .
وأما المادة الثالثة فكانت تضمن وجوب توثيق الأراضي الأميرية على خلايا من أهالي

شرق الاردن بيدل للثل

وبما ان هذا الطلب يؤمنه نص القانون الاصيل اي قانون تقرير مصير الاراضي الاميرية لم ترد دائرة الاراضي حاجة لتعديل جديد

لما جاء القانون الى مجلسكم العالي عدلت المادة الثانية بشكل لا يتفق مع مصلحة الخزينة لان مصير الاراضي ترك بشكل واسع الى اللجان المحلية التي صارت بموجب هذا التعديل تملك حق تسجيل اراضي الحكومة معها كانت مساحتها ومعا كان نوعها باشهاد بعض المزارعين بدون رقيب او بدون درجة ثابتة تدقق ماتقرره اللجان

وهذا ما دعى سمو الامير المعظم الى بيان ملحوظاته السامية بشأن المادة الثانية التي ذكرتها وقد اظهر مجلسكم العالي انه اذا كان المقصد من هذه المادة اعطاء فرصة الزراع ليحصلوا على اراضيهم التي اعتبرت محمولة

فيما كان اللجان المعنية بقانون تقرير مصير الاراضي الاميرية اعن اللجان المحلية والمركزية والمجلس التنفيذي ان يعطوا القرار بتسجيلها على اسماء اصحابها بيدل مثل طفيف كما نص على ذلك القانون الاصيل وبدل للثل ليس من الضروري في مثل هذه الظروف ان يكون كثيراً اي كالعادة بل يستوفى عن الدوم من واحد

اما للملحوظة الثانية التي ابداهها سمو الامير المعظم فقد وردت بشأن مادة لم ينسق المجلس ان اقترح تعديلها وهذه المادة على ما ذكره في التي عدلت صلاحية اللجان وجعلت مدير الاراضي مع اللجنة المحلية يستطيعون منح الاراضي الاميرية التي تقل مساحتها عن عشرة دوفات وقيمتها عن خمسين جنيهاً بدون قرار من المجلس التنفيذي

وبما ان هذا التعديل متفرع عن الاصل فقد كان من الضروري ان يجعل الفرع كالاصل اي كما انه المجلس التنفيذي صلاحية غير ملازمة لمنح الارض تكون مثل هذه الصلاحية لمدير الاراضي لذلك طلب صاحب السمو الامير المعظم استبدال كلمة (ملى) بـ (لمدير الاراضي) اسوة بالقانون الاصيل

يجيب بك الشريدي ان الاقتراح الذي نوه عنه توفيق بك فيما يتعلق بقانون تقرير مصير الاراضي وضع من قبل كافة اعضاء هذا المجلس المؤثر بصورة خصوصية ووضع عليه توقيع روفان باشا باتفاق عام من كافة اعضاء المجلس مع وجود البدينين الثالث والرابع من ذلك الاقتراح الذي

اقترح روفان باشا حذفها من الاقتراح على غير ارادة بقية الاعضاء الذين شاركوه بمثل الرئي ووضعوا صيغة الاقتراح وكلفوه بوضع توقيع عليه

وان الجلسة التي حذفت بها البندان المذكوران كانت متعباً عنها ولم استطع ان ابري رأي حولها في حينه وعلمت مؤخراً بعد عودتي ان عطوفة روفان باشا جاءه البعض واقعه بالرجوع عن البدين وكلفوه بالتوقيع على اقتراح بلغو البدين ومن العلوم ان المجلس غير مقيد بالاقتراحات كما وانه غير مقيد بصيغ القوانين التي توضع من قبل الحكومة سواء اكانت تلك الصيغ من وضع الحكومة او بناء على اقتراحات الاعضاء وقد عدلت الصيغة على الشكل الذي رفع به للاعتاب السنة وذلك بموافقة كافة الاعضاء للمتخين ومنهم روفان باشا صاحب الاقتراح فاذا كان طلب روفان باشا الرجوع عن البدينين الثالث والرابع من اقتراحه السابق حجة على المجلس فرجوعه عند وضع الصيغة الاخيرة وموافقته على الشكل الاخير لهذا القانون حجة له والمجلس ايضاً

وبما ان المادة الثالثة من هذا القانون التي يقترح صاحب السمو الملكي المعظم ان تحذف من هذا القانون هي بمثابة الروح للجسد ولا فائدة من جسد بلا روح

واذا حذفت هذه المادة التي يوجبها يمكن لزراع ان يستفيدوا من الاراضي الاميرية وبالحفاة بالمدونة منها فالاجدر بالمجلس اذا قبل بهذه النظرية ان يرجع عن قبول القانون بأكمله

واعتقد شخصياً ان الذي حدا بمدير الاراضي ان يشتكي من هذه المادة في الميمنة الواردة في آخر الفقرة الاولى من المادة الثالثة الناصة على قبول اللجنة الشخصية في امر الاراضي المحولة والمدورة

ومن المعلوم ان كثيراً من الاراضي التي اعتبرت محمولة لا يحتفظ اكلوا اصحابها باستقلالهم الرسمية وقد فقدت اكثرها من ايديهم خصوصاً بعد انسحاب الجيش التركي وفي خلال الفجر العام الذي شنت الاهالي وقرق شملهم وجعل الوالدة لاني على ولدها فالاهالي الذين فقدوا ابناءهم ليس يكتر عليهم اذا فقدوا اوراقهم

هذه هي نظرية المجلس لوضع اللجنة الشخصية اما اذا كانت العقيدة ان البيئات الشخصية غير صحيحة وان اهالي شرق الاردن كلهم من شهود الزور ومن لازمة لهم ففصلاً عن انهم لا يستحقون الاراضي ولا يستحقون الحياة ايضاً

ولكن ان في النظرية وهمية على من يمكن بها ان يرجع عن فيه

اذا جئنا بالمادة الثالثة التي كما قلت في روح هذا القانون فلا يبقى فرق بين حق التعديل والقانون الاصيل لتقرير مصير الاراضي الاميرية سوى تسهيل لفظة اراض اميرية على الاراضي

المدورة أيضاً ولكن أمر الاعطاء منوط بدرجة مدير الأراضي ومن أين لنا ذلك الطالع السعيد حتى يمكن لنا ان نتفادل خيراً بأننا سننال ذلك الرضى والمغطف وتلك الرحمة . فلو كنا اصحاب الطوالع السعيدة لما بقينا تحت الرحمة كما نحن داه الآن .

واما ما جاء في الاقتراح العالي عما يخص بالفقرة الاولى من المادة الرابعة من هذا القانون اي عندما يتعلق بقرية لجنة الأراضي المحلية او تنسيباتها بأرض لا تتجاوز مساحتها عشرة دونات وترفع توصيها الى مدير الأراضي كئانود ان يكون مديراً مديراً الأراضي بتسويات هذه اللجنة التي لا تشب الا بعد درس وخبرة .

ولذلك قلنا على مدير الأراضي (مدير الأراضي) لاننا اذا قلنا لمدير الأراضي ان يمنح تلك الأراضي للوصى بها : فنحن فلا لزوم تشكيل لجنة وتكبد مصاريف لما اذا كانت مساحها الطويلة تذهب ادراجاً اذا لم تقترن بواقعة مدير الأراضي وكان يجب ان نقول لمدير الأراضي وحده ان ينسب وله ان يمنح وله ان يرفض وله ان يبي ويمنح لاني لا ارى حياة لهذه البلاد الا في الأراضي فمن منحه ارضاً احراراً ومن لم يمنحها ارضاً امانته . وهذا هو الموت والحياة التي قصدها .

ولا ارى حاجة للتطويل اكثر مما ذكرت علاوة على ما تفضل به الزميلان شمس الدين بك ونظمي بك .

وانني قبل ان اتبرأ من تعدي خطري ان اقول كلمة اخرى في هذا الصدد وفي ان كافة القوانين التي طبحت في هذا المجلس وروفت لتصديق مادت غير مصادقة لانها تحتوي على بعض المواد التي لا يوافق عليها بعض رؤساء الدوائر ولا يصدق القانون الا اذا وافق عليه مدير الدائرة ومعنى ذلك ان المجلس لا يضع القانون بل رئيس الدائرة .

فاذا كانت رؤساء الدوائر وحدها لما حق التشريع فلماذا هذه الامة تتكبد هذه المضاريف الباهظة وتضع ثقتها بنوابها ويرسلهم لاجل الدفاع عن حقوقها ومن القانون الضرورية بالبلاد طالما والقانون لا يصدق الا اذا وافقت عليه الحكومة ؟ فالحكومة اذا فضع القانون وليس للمجلس ان يوافق عليه ولا يعتقد ان الاعضاء الواسل الذين لا يهابون الموت ان يعودوا ويجلسوا المضايق ويترخوا عند رغبة رئيس الدائرة وينزلوا عن التشريع اليه .

القول فذلك والافعال التي ان كل واحد من الاعضاء المحترمين اكثر مني خبرة على مضاجعة البلاد

على الايدي والقواح التي لا يمكن ان يكون

محمد بك الانسي : استمراراً .

نجيب بك : (مداوماً) وارجو من اعضاء الحكومة ايضاً ان يشترك معنا : وانا من جرائبه في هذه المرة على الاصرار على قرارنا السابق .

انا معتقد كل الاعتقاد ان الاعضاء المنتخبين سيصرون على ابقاء الهيئة كما هي ولي وطيد الامل في الاعضاء المنتخبين ان يشاطروا الامة بما يرضيها وهم المكافون بقرعة الامة التي وجدوا لاجلها ولم توجد في لاجلهم والسلام .

شمس الدين بك : الاصرار !

محمد بك الانسي : مصرين .

عوده بك : لا تنكر على صاحب السمو الملكي الحق الوالي بان ينظر في اللائحة القانونية التي يقرها المجلس وله الخيار اما ان يصدقها واما ان لا يصدقها بالاسباب التي جعلته لا يوافق عليها . فقد جاء بلاحظة سموه العالي ضرورة حذف المادة الثالثة من هذا القانون . والاكتفاء بما في اصل قانون مصرير الأراضي الامرية مع انه بين القانون الاصلي وبين هذا التعديل فرق شاسع جداً ولولا هذا المجلس نظر في فوائد هذا التعديل لما اقدم على طلبه .

نعم انني كنت من المائلين على فكره واحده وهي ان لا تقيد اللجنة بالاسباب التي يتيقن ان كان بينات شخصية او باوراق تحريرية ومع ذلك جاءت الاكثريه ورأت خلاف رأي ولا شك هو الرأي الحسن ولذلك انا ايضاً بدوري ارى ان وجود هكذا مادة منفصلة للعالي والاسباب في ضرورة جداً لهذا فان المجلس يريد استرحامه من صاحب السمو الملكي ويطلب التصديق على هذا القانون .

عطا الله بك : كل منا يرى هذا الرأي لذلك نطلب من فخامة الرئيس ان يتفضل ويرجو سمو الامير العظم ان يوافق عليه .

فخامة الرئيس : سمعت اقتراحات الاعضاء الكرام وفي ابقاء القانون كما كان قرر به مجلس العالي فالآن اسم اقتراح نظمي بك ورقته بالرأي .

وافاق المجلس بالاكثريه على الاسترحام من صاحب السمو الملكي القرار هذا القانون كما كان قبله المجلس التشريعي .

وافضت الجلسة الساعة السادسة على ان تكون الجلسة يوم السبت القادم الساعة الثالثة .

مكرير المجلس التشريعي

عمر زكي

لجنة اعضاء المجلس